



الرصد الإيراني

من بوليتيكال كيز Political Keys



■ ملخص "المشهد الإيراني":

شهدت إيران خلال الأسبوع الأول من شباط / فبراير تصاعداً حاداً في الاضطرابات الداخلية، تزامن مع تحركات سياسية وأمنية تعكس قلقاً متزايداً داخل بنية النظام، فقد أقر مسؤولون رفيعو المستوى بعرق الأزمة، وصفت الاحتجاجات الشعبية الواسعة بأنها "قاصمة للظهر"، في مؤشر نادر على حجم التحدي الذي يواجهه النظام. على الأرض، شددت السلطات قبضتها الأمنية عبر اعتقالات واسعة شملت محتجين وطلاب مدارس، وحملات دهم داخل مؤسسات تعليمية، وسط تحذيرات حقوقية من خطر الإعدام والتعذيب والاختفاء القسري بحق آلاف المعتقلين. ورغم ذلك، استمرت مظاهر التحدي المجتمعي، من انسحاب شخصيات رياضية، إلى إحياء شعبي لذكرى ضحايا الاحتجاجات، وصولاً إلى تقارير عن مقتل مئات الطلاب خلال شهر واحد.

سياً وأمنياً، لجأ الرئيس "مسعود بزشكيان" إلى إعادة ترتيب مواقع حساسة في منظومة الدفاع والأمن، في مسعى لاحتواء التداعيات المتسارعة للاحتجاجات. وفي الخلفية، يزداد الضغط الاقتصادي مع تآكل الأجور وتراجع الأمان الوظيفي، ما يعوق السخط الشعبي ويحد من قدرة الحكومة على المناورة.

خارجياً، دخلت إيران مساراً تفاوضياً حذراً مع الولايات المتحدة بوساطة عمّانية، اتسم بعدم المباشرة وغياب الاختراق الحقيقي، بالتوازي مع فرض عقوبات أميركية جديدة وتصاعد الإدانات الدولية لقمع المحتجين.

وبينما تبدي طهران مرونة تكتيكية محدودة في الملف النووي، فإنها تواصل التمسك بخطوطها الحمراء، في ظل بيئة إقليمية ودولية متوترة تنذر بإطالة أمد الأزمة.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- وصف "محمد رضا عارف"، النائب الأول للرئيس الإيراني، "مسعود بزشكيان"، الإثنين 2 شباط / فبراير، الاحتجاجات الشعبية الواسعة الأخيرة" بأنها كانت "قاسمة للظهر".
- أصدر الرئيس الإيراني، "مسعود بزشكيان"، الخميس 5 شباط / فبراير، قراراً بتعيين "علي شمخاني"، ممثل علي المرشد "خامنئي" في المجلس، أميناً للمجلس الأعلى للدفاع الوطني، وبحسب القرار، ستكون مهمة "علي شمخاني" إقامة وإدارة أمانة المجلس ومتابعة برامج المتخصصة، بها في ذلك تصميم وتعزيز الجاهزية الدفاعية، ووضع آليات لمواجهة التهديدات الناشئة، وصياغة أطر للدبلوماسية الدفاعية والحرب المعرفية في المجال الاستراتيجي الدفاعي.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن مركز الإعلام التابع للقيادة الشّرطية في غرب محافظة طهران، الإثنين 2 شباط / فبراير، اعتقال أربع رعايا أجنب في مدينة "بهارستان"، وذلك في خضم أحداث "الاحتجاجات الشعبية الأخيرة"، ووفقاً لتصريحات قائد شرطة مدينة بهارستان، فقد نفذت عناصر الشرطة "عملية خاطفة ومباغثة" أسفرت عن اعتقال هؤلاء الأشخاص الأربعة. وحتى هذه اللحظة، لم يتم الكشف عن أسماء أو جنسيات المعتقلين.
- أفادت تقارير، بشنّ قوات أمنية حملات دهم على عدد من المدارس في مدن إيرانية عدة، بهدف تهديد الطلاب، وتحديد هوية الذين شاركوا بشكل فاعل في الاحتجاجات واعتقالهم، ووفق المعلومات، فقد بدأت عمليات تفتيش نفذتها قوات من الحرس الثوري والباسيج في مدارس مدينة كلاجاي بمحافظة جيلان، شمال إيران، اعتباراً من الأحد 1 شباط / فبراير، وأسفرت خلال 24 ساعة فقط عن اعتقال طالبين، كما أشارت المعلومات إلى أن عناصر أمنية نسائية توجهت إلى مدرسة حكومية للبنات في حي نازي آباد بطهران، حيث جرى تفتيش هواتف

الطالبات، ما أدى إلى اعتقال ست مراهقات، وفي محافظة خراسان الرضوية، مارس عناصر الأمن ضغوطاً على طلاب مدارس مدينة تايباد، وأجبروهم على توقيع تعهدات خطية بعدم المشاركة في أي تجمعات أو احتجاجات محتملة، وبحسب التقارير، رافقت هذه الإجراءات تهديدات بالطرد من المدارس، إلى جانب ممارسة ضغوط على إدارات المدارس لاتخاذ إجراءات بحق الطلاب.

- أفادت تقارير محدثة من منظمة الإطفاء في طهران بأن الحريق الذي اندلع يوم الثلاثاء 3 شباط / فبراير، في منطقة جنت آباد، قد تركز في مستودع ضخم تبلغ مساحته 2000 متر مربع داخل السوق المحلي الواقع عند تقاطع طريق "نيایش" وجنت آباد.

- حذرت منظمة حقوق الإنسان في إيران، الأربعاء 4 شباط / فبراير، من وضع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات العامة، وذكرت أن حياة آلاف الأشخاص منهم معرضة لخطر الإعدام الفوري، والتعذيب، والاختفاء القسري، والقتل خارج نطاق القضاء.

- ذكرت القناة 14 الإسرائيلية في تقرير، نقلاً عن مصادر رفيعة في الحرس الثوري الإيراني، الخميس 5 شباط / فبراير، أن حالة من الذعر تتسع داخل النظام في إيران، مع فرض قيود مشددة تشمل حظر استخدام الهواتف الذكية وعقد الاجتماعات، ورفع مستوى الحيطة بشكل ملحوظ، وبحسب التقرير، فُرض أيضاً حظر على دخول أي شخص يحمل هاتفاً ذكياً إلى مباني الحرس الثوري.

- أفادت صحيفة "نيويورك تايمز"، استناداً إلى تحليل صور الأقمار الصناعية، الجمعة 6 شباط / فبراير، بأن إيران أعادت بسرعة بناء عدة مواقع مرتبطة ببرنامجها للصواريخ الباليستية والتي تضررت خلال الحرب التي استمرت 12 يوماً، وأضافت الصحيفة أنه مع ذلك، قامت إيران بإجراء إصلاحات محدودة فقط في منشآتها النووية الرئيسية.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- كشفت دراسة صادرة عن مركز أبحاث البرلمان الإيراني، نقلتها صحيفة "عصر رسانه" الإصلاحية، السبت 7 شباط / فبراير، عن انعدام استقرار هيكل في سوق

العمل نتيجة العقوبات وغياب التجارة الحرة، مما أدى لتراجع الأمان الوظيفي وتوسع الاعتماد على القطاع الخاص الصغير والمشاريع غير الرسمية، وأكدت الدراسة: "تسبب الفشل في هواءة الأجور مع التضخم والتوسع في العقود المؤقتة، في تآكل القوة الشرائية للعمال، مما يعكس ضعف الحماية الاجتماعية وعجز الموظفين عن التخطيط المالي في ظل سهولة التسريح".

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلن "محمّد أميني"، لاعب كرة السلة الإيراني المحترف، الأحد 1 شباط / فبراير، انسحابه من منتخب كرة السلة الإيراني، احتجاجاً على المجازر التي ارتكبتها النظام في بلاده بحق الشعب الإيراني.
- تجمع أهالي مدينة نورآباد مهسني بمحافظة فارس، جنوب إيران، الخميس 5 شباط / فبراير، لإحياء ذكرى ضحايا الاحتجاجات، حيث قاموا بترديد أسهائهم والتصفيق لهم.
- أعلن مجلس تنسيق التشكيلات النقابية للمعلمين، الأحد 8 شباط / فبراير، عن مقتل 200 طالب خلال قمع المحتجين الشهر الماضي، ونشر قائمة بأسمائهم.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة:

- صرح عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، "علاء الدين بروجردي"، الإثنين 2 شباط / فبراير، بأن سياسة إيران "ليست سياسة حرب"، مؤكداً أن طهران مستعدة للتفاوض "وفق شروط واضحة ومنطقية"، وأضاف "بروجردي" أن "المعرفة النووية السلمية، شأنها شأن القدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة، تعد من الخطوط الحمراء لإيران وهي غير قابلة للتفاوض".
- أفادت وكالة "رويترز"، نقلاً عن مسؤول إيراني رفيع، الإثنين 2 شباط / فبراير، بأن طهران مستعدة لإبداء "مرونة" حيال قضية تخصيب اليورانيوم المثيرة للجدل، في حال إجراء مفاوضات محتملة مع واشنطن، حيث أنها يمكن أن تقبل بوقف تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات.

- أعلن الرئيس الإيراني، "مسعود بزشكيان"، الثلاثاء 3 شباط / فبراير، أنه أصدر توجيهات لوزير الخارجية "عباس عراقجي"، بالعمل على تمهيد الأرضية لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة، استجابةً لطلبات دول المنطقة، وشريطة توفر الأجواء الملائمة.
- أفادت وكالة "أكسيوس" نقلاً عن مصدرين مطلعين، الثلاثاء 3 شباط / فبراير، أن إيران طلبت نقل مكان المفاوضات من إسطنبول إلى عمان، وكذلك عقدها بشكل ثنائي يقتصر على الولايات المتحدة فقط، وكان من المقرر في وقت سابق أن يشارك ممثلون عن عدة دول عربية وإسلامية كمراقبين في المفاوضات، كما أفادت في الوقت ذاته وسائل الإعلام الإيرانية بأن وزير خارجية إيران، "عباس عراقجي"، أجرى مساء الثلاثاء محادثات هاتفية منفصلة مع وزراء خارجية الكويت وتركيا وقطر وعمان.
- أفادت القناة 12 الإسرائيلية، الأربعاء 4 شباط / فبراير، بأن إيران أوفدت طائرة مسيرة جديدة إلى مقربة من حاملة الطائرات الأميركية "أبراهام لينكولن"، وذلك في أعقاب إسقاط مسيرة أخرى قبلها بيوم.
- أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، الأربعاء 4 شباط / فبراير، بأن الولايات المتحدة أبلغت إيران بأنها لن توافق على طلب طهران تغيير مكان أو صيغة المفاوضات المقررة يوم الجمعة، وقال مسؤول أميركي رفيع لـ "أكسيوس": "أخبرنا إيران: إما الصيغة الحالية أو لا شيء؛ فقالوا حسناً، إذاً لا شيء".
- أعلن الرئيس الأميركي، "دونالد ترامب"، الأربعاء 4 شباط / فبراير، عن إجراء مكالمة هاتفية "رائعة" مع نظيره الصيني، "شي جين بينغ"، تناولت مجموعة من القضايا بما في ذلك الوضع الحالي في إيران.
- أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، "إسماعيل بقائي"، الخميس 5 شباط / فبراير، أن الوزير "عباس عراقجي" غادر طهران متجهاً إلى مسقط على رأس وفد دبلوماسي لإجراء "مفاوضات نووية" مع الولايات المتحدة، وأكد "بقائي" أن هذا الاجتماع سيتم بهدف التوصل إلى تفاهم عادل ومنصف بشأن الملف النووي،

وأضاف: "نأمل أن يشارك الجانب الأمريكي أيضاً بمسؤولية وواقعية وجدية في هذا المسار".

- أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، نقلاً عن مسؤول أمريكي، الجمعة 6 شباط / فبراير، بأن قائد القيادة المركزية الأمريكية سنتكوم، "براد كوبر"، سيكون حاضراً ضمن وفد التفاوض الأمريكي في سلطنة عُمان للتفاوض مع إيران.
- أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الجمعة 6 شباط / فبراير، فرض عقوبات على 15 كياناً، بالإضافة إلى شخصين متورطين في تجارة النفط الخام، والمنتجات النفطية، أو المنتجات البتروكيميائية الإيرانية، والشخصان المستهدفان هما "مهمت أوزسورن"، المواطن التركي المقيم في بريطانيا، و"أكاش أنلنت شيندي"، المواطن الهندي، كما أضيفت شركات إلى قائمة العقوبات، منها: شركة إدارة النقل البحري آل وين في هونغ كونغ، شركة أمون كيميا وماشين في إسكندرون بتركيا، شركة باخت الأزهر في دبي بالإمارات، شركة دياكو الداخلية والخارجية في إسطنبول، وشركة إدارة البحرية إيليفيت في ناوي بمومباي بالهند.

ب- روسيا:

- صرح وزير الخارجية الروسي، "سيرغي لافروف"، الخميس 5 شباط / فبراير، بأن الأوضاع بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية بلغت "حافة الانفجار"، مؤكداً أن الظروف الراهنة في منطقة الشرق الأوسط تثير قلقاً بالغاً لدى روسيا.

ت- إسرائيل:

- قال "سعيد جليلي"، ممثل "علي خامنئي" في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأحد 1 شباط / فبراير، إن "صواريخ الشعب الإيراني، الفرط صوتية ستواصل هزّ تل أبيب، وهذه هي مصادر قوة شعبنا".
- أعلن مكتب رئيس الوزراء وزراء الإسرائيلي، في بيان، السبت 7 شباط / فبراير، أن "بنيامين نتنياهو"، سيبحث يوم الأربعاء 11 شباط / فبراير في واشنطن مع الرئيس الأمريكي، "دونالد ترامب"، ملف المفاوضات مع إيران.

ث- بريطانيا:

- فرضت الحكومة البريطانية، الإثنين 2 شباط / فبراير، عقوبات على قوى الأمن الإيرانية و10 أشخاص، من بينهم "إسكندر مؤمني" وزير الداخلية، و"بابك زنجاني" المتهم بأضخم قضايا الفساد الاقتصادي في إيران.

ج- فرنسا:

- صرح وزير الخارجية الفرنسي، "جان نويل بارو"، الثلاثاء 3 شباط / فبراير، بأن المفاوضات بين واشنطن وطهران يجب أن تركز في خطوتها الأولى على إنهاء قمع المحتجين في إيران، قبل الانتقال لمناقشة الملفات الأخرى بها في ذلك الملفين النووي والصاروخي، وأكد "بارو" أن هذه الممارسات "لا ينبغي أن تمر دون عقاب".

ح- أستراليا:

- أقرّ مجلس الشيوخ الأسترالي، الخميس 5 شباط / فبراير، قراراً يُدين فيه "القمع الوحشي للمتظاهرين" في إيران، ويطلب الحكومة الأسترالية باتخاذ خطوات لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم ضد المدنيين.

خ- تركيا:

- صرح الرئيس التركي، "رجب طيب أردوغان"، الخميس 5 شباط / فبراير، بأن إجراء محادثات على مستوى القادة بين الولايات المتحدة وإيران يمكن أن يكون خطوة مفيدة، وذلك في أعقاب إجراء مفاوضات على مستويات أدنى، وأضاف "أردوغان" أن الولايات المتحدة وإيران لديهما رغبة في فتح مسار للدبلوماسية، معتبراً أن هذا التوجه يمثل "تطوراً إيجابياً"، وأكد "أردوغان" أن تركيا ستسخر كل جهودها لضمان عدم انجراف المنطقة نحو صراع جديد نتيجة التوترات القائمة بين الولايات المتحدة وإيران.

د- أفغانستان:

- أفادت "أفغانستان إنترناشيونال"، نقلاً عن مصادر مطلعة، الأربعاء 4 شباط / فبراير، بأن زعيم تنظيم القاعدة "سيف العدل"، أجرى مشاورات في رسالة بعث بها إلى "الملا هبة الله"، زعيم حركة "طالبان"، بشأن إمكانية نقل القيادة المؤقتة للتنظيم

إلى أفغانستان، حال سقوط النظام الإيراني، وأضافت المصادر أن زعيم "طالبان" لم يتخذ بعد قراراً بشأن هذا المقترح، وينتظر اتضاح تطورات الأوضاع في إيران.

ذ- عمان:

- أعلنت وزارة الخارجية العمانية، الجمعة 6 شباط / فبراير، أن وزير خارجيتها، "بدر بن حمد البوسعيدي"، أجرى مشاورات منفصلة مع كل من وزير الخارجية الإيراني، "عباس عراقجي"، والمبعوث الأميركي الخاص، "ستيف ويتكوف"، و"جاريد كوشنر"، صهر "دونالد ترامب"، وذكرت الوزارة أن هذه المشاورات ركزت على "تهيئة الظروف المناسبة لاستئناف المفاوضات الدبلوماسية والفنية"، وجاء في البيان أن هذه المشاورات ركزت على إعداد الأراضية اللازمة لاستئناف الحوار الدبلوماسي والفني، كما تم التأكيد على أهمية هذه المفاوضات في ظل رغبة الأطراف في إنجاحها، بما يخدم تحقيق واستدامة الأمن والاستقرار.
- أعلن وزير الخارجية الإيراني، "عباس عراقجي"، الجمعة 6 شباط / فبراير، انتهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة في مسقط، قائلاً إن هذه المحادثات كانت بداية جيدة، وإن هناك تفاهماً بشأن مواصلة المفاوضات، وأضاف بشأن احتمال استمرارها أن ذلك ممكن، لكنه يعتمد على الطرف المقابل وكذلك على القرارات التي ستُتخذ في طهران.
- أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، نقلاً عن أشخاص مطلعين على المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، الجمعة 6 شباط / فبراير، بأن أياً من الطرفين لم يبتعد كثيراً عن مواقفه الأولية، وبحسب هؤلاء المطلعين، لم يجر الطرفان لقاءً مباشراً، بل عقداً محادثات منفصلة مع دبلوماسيين عُمانيين، وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن وزير خارجية إيران، "عباس عراقجي"، غادر مسقط متوجهاً إلى الدوحة عاصمة قطر.
- صرح وزير الخارجية الإيراني، "عباس عراقجي"، السبت 7 شباط / فبراير، بأن المحادثات مع واشنطن في عُمان جرت بشكل غير مباشر، مؤكداً أن النقاشات تركزت حصراً على الملف النووي، ومؤكداً أن فكرة تخلي إيران تهماً عن تخصيب

اليورانيوم (التخصيب بنسبة صفر) هي مسألة غير قابلة للنقاش وتعتبر خارج إطار أي عملية تفاوضية.

ر- اليمن:

- أفادت قناة "كان نيوز" الإسرائيلية، الثلاثاء 3 شباط / فبراير، نقلاً عن مصدر في أحد الفصائل اليمنية المناهضة للحوثيين، بأن جماعة الحوثي تستعد لشن هجمات على السفن الأميركية في البحر الأحمر وبحر العرب، وذلك في حال شنت الولايات المتحدة هجوماً على إيران.

ز- العراق:

- أفادت شبكة "روداو" الإخبارية في إقليم كردستان العراق، السبت 7 شباط / فبراير، بأن نحو خمسة آلاف شخص في محافظة ديالى العراقية وقعوا على بيان يعلنون فيه استعدادهم للعمل كـ "قوات احتياط" لصالح الفصائل المدعومة من النظام الإيراني في العراق، وذلك حال وقوع هجوم أميركي على إيران.

س- منظمات دولية:

- قال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران، "كمال خرازي"، الأحد 8 شباط / فبراير، إن "الأولوية الأولى لبلاده يجب أن تكون علاقاتها مع جيرانها، صحيح أن هذه الأولوية تُنفذ اليوم، لكنها ربما لم تكن كذلك في الماضي، وعلينا أن نعترف بأننا ارتكبنا أخطاء كثيرة في هذا المجال، أي في علاقاتنا مع جيراننا".

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

أ- على الصعيد المحلي:

- تُظهر التطورات للداخلية خلال الأسبوع محل الرصد أن إيران لم تعد تواجه أزمة احتجاجية عابرة، بل حالة تآكل متدرّج في ركائز الاستقرار السياسي.
- الإقرار الرسمي، ولو الضمني، بعمق تأثير الاحتجاجات يعكس إدراكاً داخل دوائر الحكم بأن الأزمة باتت تمس شرعية النظام وقدرته على الضبط، لا مجرد أداء حكومي قابل للتعديل، هذا الإدراك يفسّر الميل المتزايد نحو إعادة تموضع

الشخصيات الأمنية والعسكرية في مواقع القرار، في محاولة لإعادة الإمساك بالمشهد من زاوية الردع لا الاحتواء السياسي.

- يعكس التصعيد الأمني، ولا سيما استهداف المدارس والطلاب، قلقاً عميقاً من انتقال الاحتجاجات إلى جيل أصغر وأكثر تحراً من حسابات الخوف التقليدية، إلا أن هذا النهج، رغم قدرته على كبح التحركات على المدى القصير، يحمل في طياته مخاطر تراكم الغضب الاجتماعي وتحويله إلى رفض أعمق وأطول أمداً، خصوصاً في ظل تصاعد أعداد الضحايا والمعتقلين، وتآكل الثقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة.

- اقتصادياً، تؤكد المؤشرات الرسمية أن الأزمة المعيشية باتت عاملاً بنوياً في تغذية السخط الشعبي، فعدم مواءمة الأجور مع التضخم، وتراجع الأمان الوظيفي، واتساع الاقتصاد غير الرسمي، كلها عناصر تقوّض قدرة الدولة على تقديم أي سرديّة إصلاحية مقنعة، ومع غياب شبكات حماية اجتماعية فعّالة، يتحول الضغط الاقتصادي إلى محفز دائم للاحتجاج، يجعل أي تهدئة أمنية مؤقتة وعرضة للانهايار.

ب- على الصعيد الدولي:

- على الصعيد الخارجي، يبدو انخراط إيران في مسار تفاوضي مع الولايات المتحدة نتاجاً لحسابات الضرورة أكثر منه خياراً استراتيجياً، فالمفاوضات غير المباشرة، وغياب أي اختراق ملموس، يعكسان توازناً هشاً بين رغبة طهران في تخفيف الضغوط الاقتصادية، وحرصها في الوقت ذاته على عدم الظهور بمظهر المترجع عن خطوطها الحمراء، ولا سيما في الملف النووي.

- في المقابل، فإن تشديد العقوبات الأميركية وتنامي الإدانات الدولية لقمع المحتجين يحدّان من هامش المناورة الإيرانية، ويجعلان أي مكاسب تفاوضية محتملة مشروطة بسلوك داخلي بات النظام غير مستعد لتغييره، كما أن الحراك الدبلوماسي الإقليمي، وخصوصاً الدور العُماني، يهدف أساساً إلى إدارة التوتر ومنع الانزلاق إلى مواجهة عسكرية، أكثر من كونه مساراً لحل جذري للأزمة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدِّم تحليلات موسَّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدِّم لكم قراءة موضوعية ومعمَّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب